بعد فرضه في نفس الامر كما يستلزم ارتفاع النقيضين
بعد فرضه في الواقع لاجتماع النقيضين فيه فكما يصدق
القضية حقيقية في نفس الامر بان ارتفاع النقيضين
بعد فرض وقوعه مستلزم لاجتماعهما كذلك كل لا ممكن
عام بعد فرض وقوعه في عالم نفس الامر يكون ممكنا
عام ما وان كان لاممكنا عاما بالنظر الى ذاته كما ان
ارتفاع النقيضين كذلك وح يتيسر لك منع كلية الكبرى
وهي ان كل لا ممكن خاص اما واجب او ممتنع فان من الافراد
الفرضية للاممكن الخاص ما لا يكون داخلا تحت الممكن العام
ستكون تلك الافراد واجبة او ممتنعة لان انتفا العام
يستلزم انتفا الخاص **والجواب ما مر من التخصيص** بغير تناقض
المفهومات الشاملة فالعموم والخصوص مطلقا بين
نقيضي الاعم والاخص كذلك انما يكون في سوى المفهومات
الشامله وح لا يلزم ان يكون بين اجتماع النقيضين
واللاانسان عموما مطلقا فلا يلزم الاستحالة في الشكل
الاول وكذلك يمنع الصغرى في الشكل الثاني وهو قولنا
كل لاممكن عام لا ممكن عام خاص فانه بناء على القاعدة ده
والممكن العام والخاص من المفهومات الشاملة والقاعدة
مخصصة بما وراها **وبين نقيضي الاعم والاخص من**
وجه تباين جزئي كالمتباينين لان بين العينين تفارقا
بحيث يصدق عين احدهما بدون [2] والحاصل انه كما كان عين
كل واحد من المتباينين مفارقا عن الاخر بالكلية وعين
الاعم والاخص من وجه مفارقا في الجملة يصدق نقيض
كل واحد منهما مع عين الاخر ضرورة بطلان ارتفاع النقيضين
النقيضين فتفارق نقيض كل واحد منهما نقيض الاخر

[2] نقيض الاخر صح

في

في الجملة ضرورة بطلان اجتماع النقيضين هو التباين
الجزئي **وهو [2] وقد يتحقق في ضمن التباين الكلي** اما في
العموم والخصوص من وجه **كاللاحيوان** فان
بينهما عموما وخصوصا من وجه وبين نقيضهما اعني
الحيوان والحجر تباين كلي واما في التباين الكلي فبينه
بقوله **واللاانسان واللاناطق** فان بينهما تباين كلي وبين
نقيضهما اعني اللاانسان والناطق ايضا تباين كلي **وقد**
يتحقق في ضمن العموم من وجه اما في الاول **كالابيض واللاانسان**
فبينهما وكذا بين نقيضهما اعني اللاابيض واللاانسان
ايضا عموم وخصوص من وجه واما الثاني فبينه
بقوله **والحجر والحيوان** فبينهما تباين كلي وبين نقيضهما اعني
اللاحجر واللاحيوان عموم وخصوص من وجه ففي
هذه المراة الاربعة صرح المص بذكر العينين وفهم
ثبوت نقيضهما المفهوم ضمنا **وههنا سوال وجواب على**
طبق ما مر فان نقايض المفهومات الشاملة بينها تباين
كلي لعدم وجودها وبين تلك المفهومات التي هي
نقايض نقايضها يتحقق التساوي كاللاشي واللاممكن
وايضا يتحقق قد يتحقق بين نقيضي المتباين عموم مطلقا
كاجتماع النقيضين واللاانسان فبينهما تباين كلي وبين
نقيضهما اعني اللااجتماع النقيضين والانسان عموم
مطلق **ثم الكلي اما عين حقيقة الافراد** المراد بالافراد الاشخاص
دون ما هو المصطلح عندهم اعني ما يكون التشخص
والقيد كلاهما داخلا فيه فان الكلي ح لا يكون
تمام حقيقتها بل جزؤها ضرورة دخول التقييد والقيد
فيها واما الاشخاص فهي عبارة عندهم على التحقيق

Copyright © King Saud University